

الفائق في غريب الحديث

هو >جَرُّ منقور كالحَوْضِ يُتَوَضَّأُ منه لا يقدر على تَحْرِيكه .
هرقل عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما كتب معاوية إل مروان ليُبايعَ
الناس ليزيد بن معاوية فقال عبدُ الرحمن : أجنتم بها هِرْقَلِيَّةٌ فُوقِيَّةٌ تُبايعون
لأبنائكم ؟ فقال مروان أيُّها الناس هذا الذى قال الله D : والذى قال لوالدَيْه
أُفٍّ لكما . . . الآية . فغضبت عائشة فقالت : والله ما هُوَ به ! ولو شئتُ أن
أسمِّيَه لسمِّيْتُه ولكنَّ الله لعنَ أباك وأزوتَ فى صُلبِيه . فأزوتَ فَضَضَ مِّن
لعنة الله وروى : فَضَضِيز وروى : فَضَضَ وروى : فأنت فُطَّاطَةٌ لَعْنَةُ الله ولعنةِ
رسوله .

هَرَاقِل : كان من ملوك الروم وهو أول من ضربَ الدِّنانيرَ وأولُ من أَحدثَ البِيَعَةَ
. وفُوق : أيضاً اسم ملك من ملوكهم ويقال : الدنانير الهِرْقَلِيَّةُ والقُوقِيَّةُ ; يريد
أن البيعة للأولاد من عادتهم . الفَضَضُ : فَعَلَّ بمعنى مفعول من فَضَضَ إِذا كسر ; أى أنت
طائفة من اللعنةِ فضضت منها . والفُضُضُ : جمع فَضَضِيز وهو الماء الغريص وافتضضت الماء
: أخذته ساعة يخرج . وهو كقولهم : وَرَدُّ جَنْدِيٍّ وَصَيِّبِيٍّ وَوَلِيدٍ لِقُرْبَى الْعَهْدِ مِنْ
الجَنْدِيِّ والولادة ; أى لستَ من اللعنة حَدِيثَ عَهْدِيَّ بها . والفُطَّاطَةُ : من الفظ وهو
ماء الكَرِشِ . وافتَطَّطَتْ الكَرِشُ إِذا اعتصرتُ ماءَهَا ; كأنه عصارة قَدْرَةٍ من اللعنة
. أو هى فُوعَالَةٌ من الفطيط ; وهو ماء الفحل أى زُطْفَةٌ من اللاعنة . رَجَاءُ بن
>يُوعِوَةَ رحمه الله تعالى قال لرجل : يا فلان ; حَدَّثْنَا ولا تحَدِّثْنَا عن مُنْهَارَتِ
ولاطَعَان